شاهد قبر ابو الفرج الزجاج
المحفوظ بالمتحف الإسلامى بكلية الآثار
جامعة القاهرة

دكتور

محمد محمود على الجهينى

مدرس الآثار الإسلامية بكلية الآداب بقنا

جامعة جنوب الوادى

شاهد قبر ابو الفرج الزجاج
المحفوظ بالمتحف الإسلامى بكلية الآثار
جامعة القاهرة

يحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة بعدد كبير من شواهد القبور الأسلامية التى عنى بها المستشرق الفرنسى جاستون فييت Wiet (G); . فقام بتصويرها وقراءة نصوصها، ونشرها فى كتاب أسماه Stèles Funeraires,Cat..Gèn. du musèe Arabe du Caire وذلك فى اثنى عشر مجلداً تضم تلك التحف التى تعود الى العصور الاسلامية المختلفة .

كما يضم المتحف الأسلامى بكلية الآثار - جامعة القاهرة عدداً من هذه الشواهد بعضها من الرخام والبعض الأخر من الحجر . تعود لعصور إسلامية مختلفة أيضاً.

وكل هذه الشواهد المحفوظة بمتحف الفن الأسلامى بالقاهرة ومتحف كلية الآثار - جامعة القاهرة تنتظر من يدرسها دراسة عميقة ليستخلص منها الحقائق الخاصة بالنصوص التى سجلت عليها، وبالخط المنقوشة به هذه النصوص ثم بالزخرفة التى توجد فى الكثير من هذه الشواهد[1] ذلك لأن عمل «فييت» إنما أقتصر على نشر النصوص مصحوبة بصور بعض الشواهد.

ونظراً لتنوع عصور هذه الشواهد مع كثرتها قد أدى الى دراستها دراسة عرضية لاستنباط حقائق علمية عن الخط المدونة به هذه الشواهد خلال عدة قرون مثلما فعل د./ ابراهيم جمعة . فى كتابه دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر فى القرون الخمسة الأولى للهجرة مع دراسة مقارنة لهذه الكتابات فى بقاع أخرى من

(١) عنيت أ.د. آمال العمرى بدراسة زخارف شواهد القبور الاسلامية قبل العصر الطولونى . من خلال مجموعة متحف الفن الاسلامى . واعطتنا تفسير للزخارف التى حوتها هذه المجموعة . والتى من خلالها يمكن تأريخ التحف الاسلامية غير المؤرخة باعتبار أن معظم هذه الشواهد مؤرخة . وبذلك تُعد هذه الشواهد وثائق تاريخية وفنية هامة . انظر
آمال العمرى : زخارف شواهد القبور الاسلامية قبل العصر الطولونى . حوليات هيئة الآثار المصرية . البحوث والوثائق الاسلامية عدد (٤) - مارس ١٩٨٦م.

العالم الأسلامي[1]. كما قامت الدكتورة مايسة داوود . بدراسة الكتابات العربية على الآثار الأسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة [2]. وهي دراسة عرضية أيضاً جمعت سمات الكتابات على كل التحف الاسلامية بجانب الأثار المعمارية ، كذلك أنواع الخطوط التي سجلت بها تلك النصوص الكتابية ؛ غير أن كم التحف الفنية الهائل بما تضمنه من كتابات الى جانب الكتابات الواردة على العمائر جعل دراسة شواهد القبور ضمن هذا البحث دراسة جزئية؛ ومن ثم فإن الدراسة المتخصصة لها تلقى مزيداً من الضوء على أسلوب اخراجها وطريقة تنفيذ كتاباتها ، واستخراج أبجديتها فضلاً عن توضيح مضمونها في ضوء اسم المتوفى وصنعته ، وبلدته التي ينتمي اليها وهو ما دفعني الى إختيار موضوع هذا البحث عن شاهد قبر يحتفظ به متحف كلية الآثار - جامعة القاهرة يعود الى سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م/ زمن الخليفة العباسي أبو جعفر محمد المنتصر بالله بن المتوكل[3] . (٢٤٧-٢٤٨هـ/ ٨٦١ - ٨٦٢م ووالية على مصر يزيد بن عبد الله التركي[4] الذي حكمها منذ عام ٢٤٢هـ - ٢٥٣هـ / ٨٥٦ - ٨٦٧م.[5] أي زمن الخليفة المتوكل وابنه المنتصر ، ثم المستعين بالله والخليفة العزيز بالله وعزل قبل استقلال مصر بعام وهي فترة إنتقالية في الفن ما بين الثقافة الفارسية والثقافة التركية[6] التي ستترسخ معاييرها الفنية في عصر احمد بن طولون ٢٥٤ - ٢٩٢هـ/ ٨٦٧ - ٩٠٤م ؛ وعلى ذلك فإن دراسة هذا الشاهد ستلقي الضوء على فن الكتابة العربية في هذه الفترة والمراحل التطورية التي أصابها مقارنة بما سبقه من شواهد.

(١) صدر عن دار الفكر العربي سنة ١٩٦٩م.

(٢) صدر عن مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٩١م.

(٣) زامباور : معجم الأنساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ترجمة زكي محمد حسن وحسن احمد محمود . ١٩٥١م ص ٤٢.

(٤) هو أول وال يحكمها من الترك؛ بعدما كان الفرس هم العنصر السائد في الخلافة العباسية وأقاليمها ، وذلك نتيجة تغير سياسة الدولة تجاه الفرس؛ واستكثارهم من الأتراك .
انظر : سيدة اسماعيل كاشف : احمد بن طولون . سلسلة اعلام العرب عدد ٤٨ . المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٦٥م ص٣٨.

(٥) انظر زامباور : المرجع السابق ص ٤٢.

(٦) فؤاد عبدالمعطى الصياد : دور الفرس في بناء الحضارة الاسلامية ، كتاب جوانب من الصلات الثقافية بين مصر وايران دار الثقافة ١٩٧٥م ص ٨٠ .

والشاهد موضوع البحث . يحتفظ به متحف الاثار الاسلامية بكلية الاثار - جامعة القاهرة تحت رقم سجل ١١٥١ وهو على شكل مستطيل أبعاده ٨٣سم طولاً و٢٣سم عرضاً ومادته من الرخام الأسود (الجرانيت) . عنى النحات بتسوية الوجه وصقله وترك الظهر غير مهذب . والشاهد يتكون من خمسة عشر سطراً (١٥) مكتوبة بالخط الكوفى البسيط بهيئة بارزة ومتقنة الى حد كبير

ونص كتابات الشاهد.

١ - بسم الله الرحمن

٢ - الرحيم هذا

٣ - ما يشهد به ابو

٤ - الفرج الزجاج الفتح

٥ - بن نصر الجبرى يشهد

٦ - الا اله الا الله وحد

٧ - ٥ لا شريك له الهاً و

٨ - احدا فرداً صمداً

٩ - لم يتخذ صاحبة ولا و

١٠ - لد وان محمدا عبده و

١١ - رسوله صلى الله عليه

١٢ وسلم توفى فى

١٣ - جمادى الآخر سنة

١٤ - سبع واربعين

١٥ - ومائتين.

وهذا النص محاط من أعلاه بفرع نباتى ملتوى تخرج منه ست أنصاف مراوح نخيلية؛ ومحاط من جانبيه بزخرفة أمواج البحر . ومتروك جزء كبير أسفل النص بدون استعمال سواء من حيث الزخرفة أو الكتابات ؛ وهذا التكوين الذى نفذ به الشاهد تتم

دراسته من حيث :-

أ - الشكل

ب - المضمون.

أ - الشكل :-

يمتاز النص الذى أشتمل عليه هذا الشاهد بليونة حروفه خروجاً عن القيم الهندسية التى كانت تراعى عند تنفيذ كتابات الخط الكوفى البسيط ، ونلحظ ذلك فى حروف (ح)،(ح) (ى) ، (هـ) ، (ك) ، (د) ، (ص) .

اختفاء الهمزة اللازمة لقراءة كلمة «مائتين» وهى عادة أتبعت فى تنفيذ كل الكتابات الكوفية [١].

لم يظهر فى كلمات الشاهد أى أثر من أثار النقط حيث ندر وجوده على الشواهد المنفذة بالخط الكوفى تأثراً بالكتابة النبطية [٢]، فى حين وجدت فى المصاحف[٣] وعلى المسكوكات[٤].

ظهر فى النص تأثره بالكتابات النبطية فى بعض الحروف كما فى العين فى كلمة «سبع» ، «وأربعين» حيث نفذت العين فى كلاهما مفتوحة [٥].

ظهر فى الكتابة المدونة على الشاهد التفريق بين حروف الكلمة الواحدة إذ جاءت فى نهاية السطر ولم يتسع المقام لبقيتها فقام بكتابة البقية فى أول السطرالتالى كما فى كلمات.

«وحده سطر٦» «واحداً سطر ٧» «ولد سطر ٩» «ورسوله سطر ١٠»

(1) Wiet (G): stèles funeraires.Cat Gèn.du musé Arabe du Caire.. Le Caire 1941.Tome Ix,pl.x,xI . Tome Iv.Le Caire 1936,pl,.vIII.

(٢) غانم قدورى حمد : موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة . بحث بمجلة المورد . (عدد خاص فى الخط العربى . المجلد الخامس عشر . العدد الرابع ١٩٨٦م. ص ٤٠.

(٣) غانم قدورى حمد : المرجع نفسه ص ٣٩ - ٤٠.

(٤) ناهض عبدالرازق دفتر : تطور الخط العربى على المسكوكات العربية حتى نهاية العصر العباسى . بحث بمجلة المورد العدد ٤ - مجلد ١٥ ص ٤٩ - ٥٠.

(٥) أسامة ناصر النقشبندى ، مبدأ ظهور الحروف العربية وتطورها لغاية القرن الأول الهجرى . مجلة المورد . العدد ٤ - مجلد ١٥ ، ص ٩٠.

وكذلك تشابهت كثير من حروف النقش كعادة الكتابة الكوفية ، وقد أمكن استخلاص سبعة عشر شكلاً للأبجدية «شكل ١».

١ - الألف ٢ - (ب ، ت) ٣ - (ج ، ح ، خ) ٤ - (د، ذ)

٥ - (ر ، ز) ٦ - (س ، ش) ٧ - (ص) والضاد ، والطاء ، والظاء لم ترد.

٨ - (ع)) ، (غ) لم ترد ٩ - (ف ، ق لم ترد)

١٠ - (ك) ١١ - (ل) ١٢ - (م)

١٣ - (ن) ١٤ - (هـ) ١٥ - (و)

١٦ - (لا) ١٧ - (ى)

وفى ضوء هذه الأبجدية المستخلصة من الشاهد يمكن اعطاء وصف دقيق للشكل الذى نفذت به.

- حرف الالف:

راعى الخطاط المنفذ لهذا النص النسب فى كتابة الحروف كما نرى فى حرف الألف الذى تتضمنه كلمات الشاهد حيث نجدها متساوية فى ارتفاعها مع تفطيحها[1] وتماثلها اذا ما اتحدت مع حرف اللام التالى لها . كما فى لفظ الجلالة (الله) «الرحمن» ، «الرحيم» ، «الفرج» «الزجاج» ، «الفتح» ، «الا» ، «اله» ، «الها» حيث كان يتم تفطيح الالف يميناً فى حين تفطيح اللامات ينفذ يساراً مما يحدث تماثلاً بينهما.

- (حرف ب . ت)

اتخذ كلاهما شكلان مختلفان حيث نفذت الباء فى البسملة كبيرة وافرة الحجم وأيضاً فى كلمة «به» «وسبع» وصغيرة نسبياً فى كلمة «أبو» «وبن» ، «واربعين» اما التاء فقد نفذت على هيئة سنة صغيرة فى منتصف كلمة «الفتح» «ويتخذ» وعلى هيئة سنة غير

(١) ابراهيم جمعة : دراسة تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر فى القرون الخمسة الأولى للهجرة مع دراسة مقارنة لهذه الكتابات فى بقاع أخرى من العالم الاسلامى . دار الفكر العربى ١٩٦٩، ص ١٥٨.

مرتفعة فى بداية كلمة «توفى» . وفى وسط كلمة «مائتين» مع اتحادها فى زخرفة قائمها بأسلوب التفطيح المتبع فى حرف الألف واللام .

- حرف ج . ح . خ

ظهرت الجيم فى كلمة «الفرج» ، «والجبرى» «والزجاج» «جمادى» بأشكال مختلفة إذ ظهرت متشابهة فى كلمتى «الفرج - الزجاج» حيث ارتفع مقدم حرف الجيم بهيئة مثلثة فى الحروف الثلاثة للكلمتين مع انتهاء حرفى الجيم فى آخر كلمة «الفرج» و «الزجاج» بجزء مستعرض فى كلمة الفرج فى السطر التالى . وفى كلمة الزجاج انتهت بجزء افطح يساراً يتصل بألف «الجبرى» أما حرف الجيم فى كلمة الجبرى . «جمادى» فقد تشابه فى كليهما من حيث انتهاء مقدمهما العلوى بالهيئة المثلثة دون النهايات السفلية .

وبالنسبة لحرف (ح) فقد ورد فى كلمات : «الرحمن» «الرحيم» ، «الفتح» ، «واحداً» ، «صاحبة» . وقد تشابه هذا الحرف فى الكلمات المذكورة ، وإن اختلف فى كلمة «الرحيم» إذ تشابه فى تنفيذه مع بقية الكلمات المشتملة عليه ، وإختلف فى اتصاله بالحرف التالى ، إذ ارتفع الخطاط بالخط الواصل بين الحاء والياء ليكون مايشبه المربع الناقص لضلع ، وهذا الحرف قد جاء بهذا الشكل نتيجة اتصاله ببقية حروف الكلمات الوارد بها . أما حرف الحاء النهائية الوارد فى كلمة «الفتح» فقد اتخذ شكلاً مميزاً . حيث ارتفع مقدم الحرف بهيئة مثلثة وتدلى منه طرف آخر عن سمت السطر ليكون مع كاسة حرف الحاء اح المنتهية بورقة نباتية ثنائية ما يشبه ورقة اللوتس .

أما حرف «خ» فقد ورد فى كلمة «يتخذ» «الأخر» وهو فى الأولى متشابه مع أخويه «الجيم والحاء» من حيث الشكل ، أما فى الكلمة الأخرى فقد اتخذ الحرف شكلاً مغايراً إذ تكون بهيئة هندسية مع وجود النهاية العلوية المثلثة فى آخر الحرف والتى تشبه الموجودة فى الحروف الأخرى المشابهة .

- حرف (د . ذ):

ورد الحرف الأول فى الكلمات التالية «يشهد» ، «وحده» «واحداً» ، «فرداً» ، صمداً» ، «ولد» ، «عبده» «جمادى» . وجاء مفرداً ومتصلاً ؛ وفى الحالتين نفذ بأسلوب هندسى ينتهى فى الجزء العلوى بتعريض يأخذ شكل مثلث يميل الى اليمين ، وفى بعضها بورقة نباتية ثنائية كما فى كلمة «فرداً» ، «جمادى» .

- حرف (ر ، ز):

وردت الراء فى الكلمات التالية «الرحمن» ، «الرحيم» «الفرج» ، «نصر» ، «الجبرى» ، «فرداً» ، «ورسوله» «والآخر» ، «اربعين» ، كما ورد حرف الزاى فى «الزجاج».

وكلاهما رسم كما جرت العادة بهما فى كتابات الكوفى البسيط ويظهر عليهما نزولهما عن سمت السطر وتعرض طرفهما السفلى بهيئة مورقة فى كثير من الأحيان وتثليث الطرف العلوى.

- حرف (س ، ش):

وردت الأولى فى «بسم» ، «ورسوله» ، «وسلم» ، «سنة» ، «سبع» . والثانية فى «يشهد» ، «شريك» . وقد وردت السين فى «بسم» على هيئة ثلاثة أسنان تأخذ الواحدة شكل المثلث ، وتشابهت معها الشين فى كلمتى «يشهد» مع وجود ما يشبه التوريق فى السنة الثالثة فى كلمة يشهد الثانية التى اتحدت مع الهاء التالية لها . أما الشكل الآخر للسين فكان عبارة عن ثلاثة أسنان رأسية تنتهى بأطراف مستعرضة كما فى «رسوله» ، «سلم» ، «سنة» ، «سبع» وقد تشابهت معها الشين فى كلمة «شريك».

- حرف ص ،ض:

وردت الصاد فى كلمة «نصر» ، «صمداً» «صاحبة» ، «صلى» ، ولم ترد الضاد ولو وردت ما اختلف رسمها عن الصاد التى نفذت على هيئة خطين متوازين تقريباً يتصلان ناحيتى اليمين واليسار يخرج من يسار الحرف طرف مستعرض يواجه اليسار هذا والخط العلوى للحرف يصل ما بين قائمى الحرف المتوازيين دون أن يكون أحدهما أعلى من الآخر.

- حرف ع ،غ

وردت العين فى «عبده» ، «عليه» ، «سبع» «أربعين» ولم ترد الغين ، ولو وردت ما اختلفت عن رسم العين الذى نفذ بهيئات ثلاثة : فى أول الكلمة ، وفى وسطها ، وفى أخرها . ففى أول الكلمة نفذ على هيئة خط أفقى مستعرض من اليمين أعلاه نصف

دائرة مفتوحة من اليمين ، أما فى الوسط والأخير فجاءت على هيئة الرقم «٧» ويبدو ذلك كتأثير بنطى.

- حرف ف . ق

وردت الفاء فى كلمة «الفرج» و «الفتح» ، «فرداً» ، «توفى» ، «فى» ولم ترد القاف ، ولو وردت ما اختلفت فى شكلها عن رسم الفاء التى جاءت فى مواضع ثلاثة :- فى أول الكلمة وفى وسطها وآخرها ورسمت على هيئتين الأولى عبارة عن دائرة ترتكز على الخط الأفقى للكلمة ، والثانية على هيئة الرقم (٩) كما فى «توفى» ، «فى».

- (حرف ك)

وردت الكاف فى كلمة «شريك» وجاءت قريبة الشبه بحرف الدال والزاى الا أن بروز قائمها الأعلى كان أكثر ارتفاعاً مع وجود نهاية مستعرضة تتجه جهة اليسار.

- حرف ل

وردت اللام فى الكلمات التالية «لفظ الجلالة»، «الرحمن» «الرحيم» ، «الفرج» ، «الزجاج»، «الفتح» ، «الجبرى» ، «اله»، «ولد» ، رسوله» ، «صلى» وأهم ما نلاحظه على هذا الحرف هو تفطيحه فى طرفه العلوى بحيث يتجه جهة اليسار عكس تفطيح حرف الالف كما نلاحظ أنه جاء فى بعض الكلمات أقصر من حرف الالف ، وكذلك عند اتصاله بحرف آخر يسامت سطر الكتابة كما فى كلمة «الجبرى» . كما أنه لم يرد نهاية الكلمة مطلقاً.

- حرف م

ورد فى الكلمات التالية «ما» ، «بسم» ، «الرحمن» ، «الرحيم» ، «لم» ، «محمداً» ، «مسلم» ، «جمادى» ، «مائتين» . واختلف شكله حسب موقعه فى أول الكلمة ووسطها وآخرها ، ففى أولها ظهر على شكل دائرة تقريباً انخفضت عن سمت السطر كما فى «ما» ، وارتفعت عنه كما فى «محمداً» ووجهها الأيمن معتدل عمودياً.

أما الميم الوسطى فهى على شكل دائرة تهبط قليلاً عن سمت السطر ، وتعلو قليلاً عنه شأنها شأن غيرها الواردة فى الكتابات الكوفية ونلاحظ ذلك فى كلمة «الرحمن» ، «محمداً» ، «جمادى» ، «مائتين» .

أما الميم الخاتمة فهى كالمتوسطة غالباً الا أن لها امتداداً قليلاً عن السطر الى اليسار لا ينزل عنه ينتهى بما يشبه الورقة النباتية ثنائية الفصوص كما فى كلمة «الرحيم» ، لم - مسلم » .

- حرف ن

وردت فى «الرحمن» ، «بن» ، «نصر» ، «سنة» ، «أربعين» ، «مائتين».

وقد اختلف شكلها فى أول الكلمة عن اوسطها وجاءت عبارة عن «سنة» كسنة الباء والتاء ، أو ترتفع قليلاً عن إحدى أسنان السين كما فى «سنة» ، أما فى آخر الكلمة فإن حرف النون يلتف كنصف دائرة تقريباً تنزل عن سمت السطر وله تعرض يتجه ناحية اليسار وإلى أسفل فى ليونة ملموسة كما فى كلمات «الرحمن» ، «بن» ، «أربعين» ، «مائتين»

- حرف الـ هـ ـه

ورد هذا الحرف فى الكلمات التالية «هذا» ، «يشهد» ، «به» ، «وحده» ، «له» ، «الها» ، «عبده» ، «رسوله» ، عليه» ، «سنة» . وقد جاء على هيئة هرف الميم ذو الدائرة المرتفعة عن سمت السطر زيد عليه تعرض طرف الحرف الأعلى ناحية اليسار وذلك بخروج خط رأسى مائل من بداية الحرف متجها الى اليسار نازلاً لأسفل ليكون هيئة حرف الهاء كما فى هذا ويشهد والها » . أما الهاء الأخيرة فجاءت على هيئة دائرة تنتهى من اليمين من أعلى بخط رأسى مستعرض صغير ، كما أن الهاء المربوطة فى الكلمات التالية «رسوله» - عليه - سنه» أخذت نفس الشكل بدون اتصالها بالحرف السابق.

- حرف الـ و

ورد فى «أبو» ، «وحده» ، «واحداً» ، «ولا» ، «ولد» ، وأن» ، «ورسوله» ، «وسلم» ، «توفى» ، «أربعين» ، «مائتين» . وقد اختلف شكل الحرف المفرد عن نظيره الموصول بما قبله . ففى حالة إفراده نجده شديد الشبه بحرف الميم المفردة ، أما إذا كان متصلاً فهو كالنون الخاتمة يزيد عليها استدارة حرف الواو العليا كما فى كلمة «أبو» ، «ورسوله» .

- حرف لا

جاء هذا الحرف فى نص الشاهد فى ثلاثة مواضع «الا» ، «لا» ، «الآخر» . تميزت خلالها بهيئتين الأولى جاءت أكبر فى التقاء عراقة اللام بالألف بهيئة هندسية ، أما الثانية ، فقد جاءت بصورة أصغر وبنفس الهيئة مع انتهاء هامات اللام والألف بتعريض جهة اليمين وجهة اليسار وتتشابه فى ذلك اللام الف فى كلمة الآخر .

- حرف الدى

جاءت فى كلمة «الرحيم» ، «الجبرى» ، «صلى» ، «توفى» ، «فى» ، «جمادى، «أربعين» ، «مائتين». ورسم بهيئتين الأولى فى الوسط ، والأخرى فى آخر الكلمة ، أما التى بالوسط فقد تشابهت مع الباء والتاء ، كما فى «الرحيم» ، «أربعين» ، «مائتين» أما فى آخر الكلمة فقد جاءت بهيئتين الأولى ياء راجعة كما فى «توفى» ، «الجبرى» ونفذت متصلة غير راجعة فى كلمة «صلى» مع انتهائها بورقة نباتية ثنائية الفصوص ، وكذلك الياء المفردة فى كلمة «جمادى» التى رسمت بهيئة تشبه حرف الياء المتصلة بحرف التاء . مع تغطيح سنه الحرف الأول.

٢ - المضمون

يشتمل الشاهد على ثلاثة عناصر يمكن أن تندرج تحت «المضمون» وهى « النص - الخط - الزخرفة» ومن خلال تناولها يمكن أن نقف على النصوص التى تم تسجيلها على شواهد هذه الفترة ، ومراحل تطور الخط ، والزخرفة المشتمل عليها الشاهد.

١ - النص:-

تضمن الشاهد عناصر الشاهد الاسلامى شأنه فى ذلك شأن بقية الشواهد ، إذ افتتح بالبسملة «بسم الله الرحمن الرحيم» تلتها عبارة درج على استعمالها منفذو الشواهد فى ذلك العصر نصها « هذا ما يشهد به» ثم تعريف بصاحب القبر مقترناً بصنعته وبلدته وهو أبو الفرج الزجاج الفتح بن نصر الجبرى ، ثم شهادة التوحيد بصيغة «يشهد الا اله الا الله وحده لاشريك له الها واحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولد وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ». ثم يتلو ذلك تاريخ الوفاة فى جمادى الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين/ ٨٦١م.

وعلى البعض الآخر من الشواهد المعاصرة نصوص أخرى منها «وإن فى الله عزا من كل مصيبة وخلفاً من كل هالك ودركاً لما فات وأن أعظم المصائب المصيبة بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم أو برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تأتى شهادة التوحيد للمتوفى وتاريخ الوفاة [١] . ، أو يعقب شهادة التوحيد الآية ١٨٥ من سورة آل عمران «كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور» [٢]. وفى بعض الشواهد كانت تأتى هذه الآية قبل العزاء فى النبى [٣]. وفى بعض الشواهد كانت تسجل سورة الاخلاص بعد البسملة بصيغة «قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد» ثم تعريف بصاحب القبر . ثم شهادة التوحيد والصلاة على النبى ثم تاريخ الوفاة [٤] . وفى أحيان أخرى كان يأتى بعد الصلاة على النبى التقرير بأن الموت والبعث حق وأن الجنة والنار حق وأن الله يبعث من فى القبور ، وبعدها تأتى تاريخ الوفاة [٥].

وهناك الكثير من النصوص التى وردت على شواهد هذا العصر والتى يكاد يحصيها الحصر، وكلها تبدأ بآيات من القرآن الكريم مثل سورة الأخلاص ، والفلق ، والآية ١٨٥ من سورة آل عمران، والآية ٢٠١ من سورة الملك ثم عبارات العزاء . التى كان أكثرها شيوعاً أن فى الله عزاء من كل هالك . أو عبارة أخرى «أن الله بحوله خلق البقاء لنفسه واستخلصه دون خلقه ، وكتب الموت على عباده ولم يجعل له مدفعاً .

أما الدعاء للميت فقد اختلفت عباراته بين شاهد وشاهد ، فطوراً تكون موجزة وطوراً تكون طويلة فمن هذه العبارات ما اقتصر على جملة واحدة مثل «رحم الله من ترحم عليه» . ومنها ما تضمن أكثر من جملة مثل «يارب أفسح له فى قبره ونور عليه مضجعه ، وآنس فى القبر وحشته» [٦] .

---

(1) Wiet (G) ; op.cit, Tome IV,pl,VIII No.1260, 1261.

(٢) انظر شاهد قبر برقم سجل ٢٠١ بمتحف الآثار الاسلامية - كلية الآثار - جامعة القاهرة . وكذلك انظر ابراهيم عبدالرحمن عبدالله : شاهد قبر ام ولد جعفر الخولانى.
Annales Islamologiques (I.F.A.O),Tome xx III,1987,pl 26.

(٣) المرجع نفسه ص ٢٦.

(4) Wiet (G); op.cit, Tome Ix,pl,xI No 11043.

(5) Wiet (G); op.cit, Tome Iv,pl,vIII No 1506/50.

(٦) محمد عبدالعزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الاسلامية فى مصر قبل الفاطميين ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٤م ص ٤٤.

ونلحظ فى شاهد بحثنا هذا أنه لم يتضمن أيا من آيات القرآن الواردة سلفاً وانما شهادة التوحيد والصلاة على النبى وتاريخ الوفاة . وجاءت شواهد كثيرة منفذة وفقاً لهذا الأسلوب؛ ومن خلال النص الوارد على هذا الشاهد نجد اسم المتوفى مقترناً بصنعته وبلدته فاسم الرجل هو أبو الفرج الزجاج الفتح بن نصر الجبرى»[1].

فبالنسبة لصنعته الواردة فى كتابات الشاهد وهى «الزجاج» فكانت تعنى صانع الزجاج وخارطه [2] . وهذه الصنعة وردت على شواهد القبور التى تؤرخ لثلاثة عصور اسلامية هى العصر العباسى ويمثله شاهد بحثنا هذا والعصر الأخشيدى ويمثله شاهد من الحجر الرملى مؤرخ بـ ١٤ ربيع الأول سنة ٣٢٦هـ/ ٩٣٧م بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة باسم يوسف بن إسحق بن كامل الزجاج ؛ ثم العصر الفاطمى . ويمثله شاهد من الحجر الرملى من مصر بتاريخ ١٣ ربيع الآخر سنة ٤٠٣هـ / ١٠١١م . بمتحف الفن الاسلامى باسم محمد بن مرزوق بن رزق الله بن عيسى بن إسحق بن كامل الزجاج [3]. وتسجيلها على هذه الشواهد تأكيد على كل ما كانت تنعم به هذه الصناعة من أزدهار ورقى فنى لدرجة أن الصانع كان حريصاً على تدوينها ضمن كتابات شاهده للفخر والتباهى ؛ وهذه الصنعة كانت من الصناعات المقلقة للراحة والتى ربما تضر بالصحة ولذلك كان يفرد لمسابكها أطراف المدينة (الفسطاط) بعد أن تم تخطيطها وازدادت اعداد السكان بها وتبحرت فى العمران [4] وبلغت صناعة الزجاج فى العصر العباسى شأواً عظيماً من التقدم ؛ وخير دليل على ذلك . ما يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة من قطع الزجاج ذى البريق المعدنى [5].

وكذا صنع المسلمون فى هذا العصر الكثير من الأوانى الزجاجية مختلفة الأشكال، كما اتخذوا منه أقراصاً مستديرة بثبوتها فوق القنينات للزينة أو لبيان مقدار أو نوع ما فيها . كما اتخذوا منه أيضاً أقراصاً مستديرة استعملوها كصنج لوزن العملة دونوا عليها

(١) أنظر الشاهد سطر ٣ ، ٤ ، ٥ .

(٢) حسن الباشا : الفنون الاسلامية والوظائف على الآثار العربية . دار النهضة العربية جـ ٢ سنة ص ٥٦١ - ٥٦٢ .

(٣) حسن الباشا : المرجع نفسه ص ٥٦١ - ٥٦٢ .

(٤) سيد طه أبو سديرة : الحرف والصناعات فى مصر الاسلامية من الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى .الالف كتاب الثانى عدد ٩٥ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩١ ، ص ١٢٤.

(٥) طه أبو سديرة : المرجع نفسه ص ١٢٤ .

أسماء الولاة [١] . وكذلك أنتجوا الكثير من قنينات العطر . والحلى الزجاجية [٢] ، وهو ما يشهد لهذه الصناعة بالتقدم والازدهار فى ذلك العصر مما كان له آثره فى تباهى الصانع بصنعته وبالتالى تدوينها مقترنة باسمه .

أما فيما يختص ببلدة هذا الزجاج فقد اثبتت داخل النص على أنه جبرى أى من إقليم جبرة الايرانى الذى كان يُطلق على عبدة الشمس [٣] . وهذه النسبة تدلل على أن هذا العصر قد شهد وجود عناصر فارسية داخل البلاد انصهرت مع أهلها وتبادلت معها التأثير والتأثر بالصنعة خاصة وأن ايران كانت من المراكز المتقدمة أيضاً فى صناعة الزجاج ، حيث تدل على ذلك حفائر سوس والرى ونيسابور كما اشتهرت بذلك بغداد ، كما كانت سوريا ، ومصر من البلاد المتقدمة فى هذه الصناعة من أيام الحكم الرومانى [٤] . وعلى ذلك فإن هذا الصانع قد جاء الى مصر ليتعلم من الصناع المصريين أصول هذه الصناعة والزخارف السائدة وبالفعل تم له ذلك ووصل الى رتبة صانع محترف وظلت هذه الحرفة تلازمه حتى تاريخ وفاته ٢٤٧هـ/ ٨٦١م ؛ يتأكد لنا ذلك إذا ما علمنا أن العنصر الفارسى كان العنصر السائد فى كل أرجاء الدولة العباسية ؛ مما يشير الى أن الثقافة الفارسية قد انتشرت فى هذا العصر انتشاراً واضحاً [٥] . حيث نقل هذا الصانع بعض أساليب الزخرفة الايرانية وتعلم بعض أساليب الصناعة التى كانت سائدة فى ذلك العصر والتى منها طريقة القطع والتى اختصت بها «بغداد» دون غيرها واستعملت فى مراكز وأقاليم الخلافة العباسية [٦] .

ب - الخط

نفذت الكتابات التى دونت على شاهدأبو الفرج الزجاج بأسلوب الحفر البارز ، وفى هذه الطريقة يسوى اللوح الرخامى تسوية جيدة بحيث يصبح السطح أملس بعد ذلك

(١) محمد عبد العزيز مرزوق : الفن المصرى الاسلامى ، دار المعارف - سلسلة اقرأ عدد ١١٤ سنة ١٩٥٢ ص ٣٠

(٢) محمد عبدالعزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الاسلامية فى مصر قبل الفاطميين ، ص ١٢٠ .

(٣) زكى محمد حسن : الفنون الايرانية فى العصر الاسلامى ، دار الكتب المصرية ١٩٤٠م ص ١٧٩ .

(٤) ديماند (م.س) . الفنون الاسلامية ترجمة احمد عيسى . دار المعارف ط٣ ١٩٨٢م. ص ٢٣٠ .

(٥) فؤاد عبد المعطى الصياد : دور الفرس فى بناء الحضارة الاسلامية ، ص ٨٠ .

(٦) ديماند : المرجع السابق ص ٢٣٣ - ٢٣٤ .

تكتب السطور المراد تدوينها على السطح الأملس بحيث تبدوا متوازية متناسبة الأبعاد ؛ بعد ذلك يقوم الحفار بحفر اللوح الرخامى كله ما عدا كلمات السطور المكتوبة ، فتبدو بارزة ؛ بهيئة سميكة أو رفيعة عن طريق التحكم فى حفر المساحات الواقعة بين السطور [1]. وقد جاءت كتابات هذا الشاهد منفذة بالخط الكوفى البسيط قليل السُمك ؛ كما فى شاهد قبر يحتفظ به المتحف الاسلامى بكلية الآثار جامعة القاهرة تحت رقم سجل ١١٥٣ مؤرخ بسنة ٢٤٤هـ / ٨٥٨م ؛ أى قبل هذا الشاهد موضوع البحث بثلاثة أعوام . (لوحة ١)

ولم يكن هذا الأسلوب المتبع فى تنفيذ الكتابات على شواهد القبور هو الوحيد ، وإنما كان هناك أيضاً أسلوب التنفيذ بالحفر الغائر ؛ وهو أسلوب قديم نراه على أقدم شواهد القبور المحفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة والمؤرخ بسنة ٣١هـ / ٦٥١م ، ولكنه منفذ هنا بغير نظام ، بعدها وُجدت شواهد كثيرة منفذة بهذه الطريقة ولكن بهيئة منتظمة حيث كانت تسوى الألواح الرخامية أو الحجرية ثم تُسطر عليها الكتابات ثم تحفر[2] وهذه الطريقة أسهل فى التنفيذ عن الأسلوب الأول الذى يتطلب حفر اللوح كله باستثناء الكلمات المراد اثباتها ، وقد ظهرت الطريقة البارزة لأول مرة فى شواهد القبور على لوح مؤرخ بسنة ٢٠٣هـ/ ٨١٨م[3]، فى حين ظهرت الكتابة المحفورة قبل ذلك بما يقرب من مائة وسبعين سنة فى شاهد قبر المجرى المؤرخ بسنة ٣١هـ/ ٦٥١م [4].

وفى الأسلوبين كان الخط الكوفى هو الخط السائد على تلك الشواهد.

وإذا ما قارنا الكتابات الواردة على شاهد هذا البحث بالكتابات المعاصرة على شواهد القبور ، وبالكتابات المعاصرة الواردة على الآثار المعمارية كالتى وجدت داخل مقياس النيل

---

(١) مثال ذلك شاهد قبر بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة تحت رقم ١٥٠٦/ ٧٨ مؤرخ بسنة ٢٧٤هـ/ ٨٨٧م. وغيرها أمثلة كثيرة منفذة بالأسلوبين الغليظ والرفيع بهيئة بارزة . انظر:
Wiet (G).op.cit, Tome IV, pl VIII, Tame Ix. pl XI

(٢) محمد عبدالعزيز مرزوق : المرجع السابق ص ٤٣ .

(٣) محمد عبدالعزيز مرزوق : المرجع نفسه ص ٤٣ .

(٤) يحفل كتالوج الأستاذ فييت بنماذج عديدة للأسلوبين مثال ذلك شاهد قبر ١٣٩٩٢٧ المؤرخ بسنة ٢٤٢هـ/ ٨٥٦م وشاهدد قبر ١١٠٤٣ المؤرخ بسنة ٢٥٠هـ/ ٨٦٤م، وشاهد قبر ١٥٠٦/ ٥٠ مؤرخ سنة ٢٧٢هـ.

انظر : Wiet (G),op.cit. Tome Ix. pl x. Tome IV pl VIII

بالروضة ٢٤٧هـ ، ٢٦٥هـ[١] وبجامع أحمد بن طولون على اللوحة التأسيسية الموجودة على إحدى دعائم الظلة الشرقية [٢]. لوجدنا أن هناك تقارباً كبيراً بين كتابات الشاهد وهذه الكتابات الواردة على العمائر فجميعها مدونة بالخط الكوفى البسيط الذى لايلحقه التوريق أو التخميل أو التضفير ، وهذا النوع من الخطوط شاع فى العالم الاسلامى شرقه وغربه فى القرون الهجرية الأولى ونفذت [٣] حروفه القائمة على شكل مثلث يميل جهة اليمين أو جهة اليسار ؛ وهى ظاهرة تطورية للخط الكوفى فى القرن الثالث الهجرى [٤]. إذ لو عدنا الى الوراء فى القرن الأول الهجرى لوجدنا أن كتابات الخط الكوفى البسيط كتابات بدائية تسير بلا انتظام أو تخطيط كما فى شاهد قبر أبو الخير الحجرى ٣١هـ/ ٦٥١م. ثم عُدلت الكتابة وتطورت سريعاً بهيئة منتظمة كما فى نصوص الكتابات الموجودة فى قبة الصخرة بالقدس ٧٢هـ/ ٢٩١ ؛ وذلك لأن الخط الكوفى يتألف أساساً من مستقيمات تتقابل فى زوايا ، ومن ثم صار من السهل التوصل الى تنسيقه وترتيب حروفه فى وقت قصير نسبياً [٥]، وهذا ما تلحظه فى كتابات قبة الصخرة بالقدس [٦]. اذا استعملت فى أبجدية النص المرحلة التالية لشاهد الحجرى من حيث استعمال حرف العين الوسطى بهيئة الرقم (٧) وهى ظاهرة نبطية استمرت موجودة حتى وجدناها فى شاهد الزجاج . (ش ٢) . واستمرت هذه الطريقة معروفة فى النصوص الكتابية التى سادت فى القرن الثانى الهجرى على العملة وفى القرن الثالث الهجرى حيث أصاب هذا الخط نوعاً من التطور وهو عبارة عن وجود تفطيح بهامات الحروف تشبه شكل المثلثات ، وهى هنا تشكل المرحلة الأولى لظهور الخط الكوفى المورق ؛ وقد وجدنا هذه الظاهرة فى نماذج كثيرة منها نقش مؤرخ بسنة ٢١٣هـ[٧] جمع بين ظاهرة التفطيح (تعريض رؤوس الحروف الطالعة) وزخرفة التوريق. وكذلك فى شاهد الزجاج الذى ندرسه حيث وجدنا ظاهرة

(١) ابراهيم جمعة : دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر فى القرون الخمسة الأولى للهجرة . ص ١٩٠ - ١٩٢.

(٢) حسن عبدالوهاب: تاريخ المساجد الأثرية القاهرة ١٩٩٤٦م ، ص ٤٠ - ٤١.

(٣) ابراهيم جمعة : المرجع نفسه ، ص ٤٥.

(٤) مايسة داوود : الكتابات العربية على الآثار الاسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثانى عشر للهجرة . النهضة المصرية ، ط ١ ، ١٩٩١ ، ص ٥٣.

(٥) حسن الباشا : مدخل الى الآثار الاسلامية ، دار النهضة العربية ، ١٩٩١م . ص ٢٢٤.

(٦) حسن الباشا ، المرجع نفسه شكل (٥).

(٧) ابراهيم جمعة : المرجع السابق ص ١٥٨.

التفطيح فى بعض الحروف مع وجود ظاهرة التوريق فى بعض الحروف الأخرى من نفس الشاهد (انظر الأبجدية ش ١).

وقد وجدت هذه الظاهرة أيضاً فى كتابات مقياس النيل بالروضة واللوحة التأسيسية لمسجد احمد بن طولون بالقاهرة ٢٦٥هـ/ ٨٧٨م [١]. كما وجدت فى نماذج عديدة من شواهد القبور المحفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٢]، وبالمتحف الاسلامى بكلية الاثار جامعة القاهرة [٣] ثم شاع بعد ذلك الخط الكوفى المورق الى جانب الخط الكوفى البسيط.

جـ - الزخرفة

أزدان هذا الشاهد بزخرفة منفذة بالحفر البارز على هيئة فرع نباتى ملتوى تخرج منه ست مراوح نخيلية ثلاثية الفصوص ؛ وذلك فى أعلى الشاهد ، وعلى جانبى الشاهد زخرفة متعرجة تشبه أمواج البحر ، ونفس هذه الزخرفة وجدت على شاهد قبر آخر يعود لسنة ٢٤٤هـ/ ٨٥٨م يحمل رقم سجل ١١٥٣ محفوظ بالمتحف الاسلامى بكلية الآثار جامعة القاهرة ؛ إذا ازدان أعلاه بزخرفة حلزونية يتوسطها شجرة على جانبيها نصف مروحتين نخيلتين (لوحة ٢)[٤] .

وتمثيل هذه المراوح النخيلية على الشاهد يُعد تأثراً بالفن الساسانى الذى استمد منه الفنانون المسلمون هذه العناصر الزخرفية المجردة ، وأصبحت بعد ذلك من مميزات الأسلوب العباسى[٥].

الذى كانت حاضرته بغداد تمج بالعنصر الفارسى الذى اعتمدت عليه فى كافة المناحى الفنية والادارية وبالتالى كان ولابد أن يظهر أثر هذا الاعتماد فى الحياة الفنية داخل العاصمة والاقاليم التابعة وعندما تأسست سامرا على يد الاتراك الذين استكثر منهم

(١) حسن الباشا : مدخل الى الآثار الاسلامية ص ١٢٥ .

(2) Wiet (G) ; op.cit,Tome.Ix, pl x No 13441, 13927,Tome IV pl VIII, No 1506.

(٣) رقم السجل ١٠٢١ .

(٤) شاعت على شواهد القبور الاسلامية عدة أنواع من الزخارف تم حصرها وعمل تفريغ لها : انظر آمال العمرى : زخارف شواهد القبور الاسلامية قبل العصر الطولونى . حوليات هيئة الآثار المصرية . البحوث والوثائق الاسلامية . عدد ٤ مارس ١٩٨٦ .

(٥) ديماند : المرجع السابق ص ٩٢ .

الخليفة المعتصم رغبة فى التجديد وتنحية العناصر الفارسية المسيطرة كان لها دورها الفنى الرائع الذى ساد كافة المنتجات الفنية الاسلامية ، ومن أهم العناصرالزخرفية المنسوبة لسامراء . طرزها الفنية الثلاثة التى كان من زخارفها المراوح النخيلية وعناقيد العنب. ولكن جاءت بهيئة جديدة تبدو مختلفة عن أصولها الأولى الهلينية والساسانية وهو ما نلحظه فى أنصاف المراوح النخيلية الواردة على هذا الشاهد إذ تختلف كلية عن المروحة النخيلية الاغريقية [1]، فهى هنا على هيئة نصف مروحة نخيلية مكونة من ثلاثة فصوص منحنية فى حين تبدو فى الفن الهيلنى على هيئة منحنية تشبه القوقع وتخرج منها عدة فصوص من أوراق النخيل وهو ما يشير الى التغير الذى أحدثه الفنان المسلم فى مثل هذه الزخارف وأصبح شكلها المجرد ميزة من ميزات الفن العباسى فى ذلك الوقت سواء نفذه فرس أو أتراك فى سامراء بعد انتقالهم اليها . وعلى ذلك فإن وجود هذا العنصر يُعد قرينة مهمة مؤرخة نؤرخ على أساسها التحف الفنية غير المؤرخة والتى تشتمل على مثل هذه الزخارف .

وفى خاتمة هذا البحث نستطيع القول أن دراسة هذا الشاهد قد أسفرت عن هذه النتائج:-

١ - أمكن استخلاص سبعة عشر شكلاً لأبجدية الشاهد.

٢ - اشتمال النص الكتابى على عناصر توضح مدى التطور الذى أصابه الخط فى هذه الفترة من حيث اشتمال هامات الحروف على أجزاء مستعرضة تتجه يميناً أو يساراً يُطلق عليها اسم «تفطيح».

٣ - اشتمال النص على ظاهرة التفطيح وكذلك توريق بعض الحروف وهو هنا المرحلة الأولى لظهور الخط الكوفى المورق بعد ذلك.

٤ - أمدنا الشاهد بصنعة المتوفى وهى الزجاج ، والتى من خلالها أمكن معرفة الأهمية التى كان يحظى بها هؤلاء الصناع وبالتالى حرصهم على تسجيل الصنعة مقترنة بالاسم.

(١) فريد شافعى : العمارة فى مصر الاسلامية ، عصر الولاة . الكتاب الأول . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤ ص ٤١٧ - ٤٢١.

٥ - أكدت الدراسة على أن المتوفى كان ينتسب الى ايران وجاء الى مصر ليمارس صنعة الزجاج مؤثراً ومتأثراً.

٦ - اشتمل النص على زخارف ذات أصول هيلينتية وساسانية مثل المراوح النخيلية وهى عناصر جردها الفن الاسلامى عن أصولها الأولى وأصبحت تميز الفن الاسلامى فى العصر العباسى.

٧ - فى ضوء العناصر الزخرفية الواردة على الشاهد يمكن تأريخ التحف غير المؤرخة خاصة وأن الشاهد مؤرخ سنة ٢٤٧هـ/ ٨٦١م

قائمة المراجع

- القرآن الكريم:

- المراجع العربية:

- ابراهيم جمعة

دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر فى العصور الخمسة الأولى للهجرة مع دراسة مقارنة لهذه الكتابات فى بقاع أخرى من العالم الاسلامى . دار الفكر العربى ١٩٦٩م.

- ابراهيم عبد الرحمن عبدالله

شاهد قبر ام ولد جعفر الخولانى

ANNALES ISLAMOLOGIQUE (I.F.AA.O). TOME XXIII 1987.

- اسامة ناصر النقشبندى

مبدأ ظهور الحروف العربية وتطورها لغاية القرون الأولى الهجرى . مجلة المورد العدد ٤٠ . مجلد ١٥

- آمال العمرى.

زخارف شواهد القبور الاسلامية قبل العصر الطولونى . حوليات هيئة الآثار المصرية . البحوث والوثائق الاسلامية ، عدد ٤ . مارس ١٩٨٦م

- حسن الباشا.

- الفنون الاسلامية والوظائف على الآثار العربية ، ٣ أجزاء ، دار النهضة العربية ١٩٦٦م - ١٩٦٩م

- مدخل الى الآثار الاسلامية . دار النهضة العربية ١٩٩١م.

- حسن عبدالوهاب

تاريخ المساجد الأثرية . القاهرة ١٩٤٦م

- ديماند (م.س).

الفنون الاسلامية . ترجمة احمد عيسى ، دار المعارف ط٢ ، ١٩٨٢م.

- زامباور

معجم الانساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الاسلامى . ترجمة زكى محمد حسن وحسن احمد محمود . القاهرة ١٩٥١م.

- زكى محمد حسن

الفنون الايرانية فى العصر الاسلامى دار الكتب المصرية ١٩٤٠م.

- سيدة اسماعيل كاشف.

احمد بن طولون . سلسلة اعلام العرب عدد ٤٨ . المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٦٥م.

- سيد طه ابو سديرة

الخزف والصناعات فى مصر الاسلامية من الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى الالف كتاب الثانى ، عدد ١٠٩٥ الهيئة العامة للكتاب ١٩٩١م.

- غانم قدورى حمد.

موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة . مجلة المورد . العدد ٤ المجلد ١٥ .

- فريد شافعى

العمارة العربية فى مصر الاسلامية فى عصر الولاة الكتاب الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م.

- فؤاد عبدالمعطى الصياد.

دور الفرس فى بناء الحضارة الاسلامية كتاب جوانب من الصلات الثقافية بين مصر وايران . دار الثقافة ١٩٩٧٥م

- مايسة داوود.

الكتابات العربية على الآثار الاسلامية منذ القرن الأول حتى أواخر القرن الثانى عشر الهجرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٩١م.

- محمد عبدالعزيز مرزوق

- الفن المصرى الاسلامى ، دار المعارف ، سلسلة أقرأ العدد ١١٤ سنة ١٩٥٢ .

- الفنون الزخرفية الاسلامية فى مصر قبل الفاطميين ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٤م.

- ناهض عبدالرازق دفتر

تطور الخط العربى على المسكوكات العربية حتى نهاية العصر العباسى ، مجلة المورد . العدد ٤ ، مجلد ١٥ .

المراجع الأجنبية

Wiet (G);

Stèles funeraires Cat., Gen. du musèe Arabe du Caire, Le Caire , 1936, 1941.

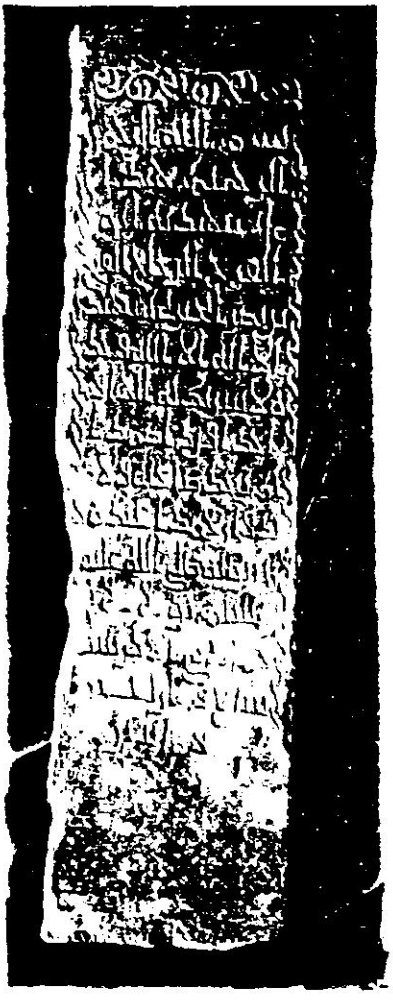

لوحة (١) لشاهد قبر أبو الفرج الزجاجي - بالمتحف الإسلامي بكلية الآثار

جامعة القاهرة - رقم سجل (١١٥١)

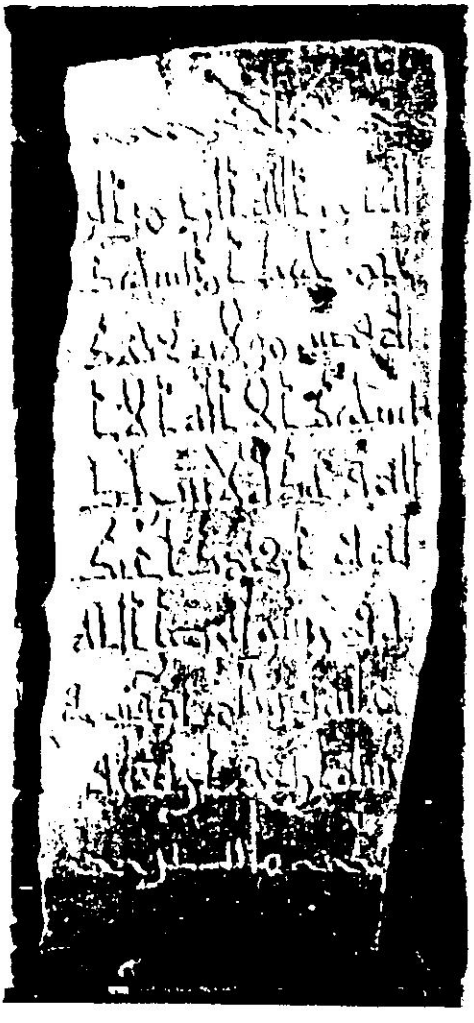

لوحة (٢) شاهد قبر قصبد بالمتحف الإسلامى بكلية الآثار

جامعة القاهرة - رقم سجل (١١٥٣)

ش (١) الأبجدية المستخلصة من شاهد قبر أفو البرج الزجاج